

لسان العرب

(تيز) التَّيَّازُ الرجل المُلَّازِزُ المفاصل الذي يَتَتَيَّزُ في مَشْيَتِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ من الأَرْضِ تَقَلَّعًا وَأَنَّهُ نَشِدُ تَيَّازَةً فِي مَشْيِهَا فُئَاخِرَهُ ° الفراء رجل تَيَّازٌ كثيرُ العَضَلِ وهو اللحم وتازَ يَتَوَزُّ تَوَزًّا وَيَتَيَّزُ تَيَّزًا إِذَا غَلَطَ وَأَنَّهُ نَشِدُ تُسَوِّىَ عَلَى عُسْنٍ فَتَازَ خَصِيلُهَا قَالَ فَمَنْ جَعَلَ تَازَ مِنْ يَتَيَّزُ جَعَلَ التَّيَّازَ فَعَوَّلًا وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَوَزُّ جَعَلَهُ فَيَعُولًا كَالْقَيْسَامِ وَالدَّيَّازِ مَنْ قَامَ وَدَارَ وَقَوْلُهُ تَازَ خَصِيلُهَا أَيَّ غَلَطَ وَتَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ أَيَّ اهْتَزَّ فِيهَا وَتَتَيَّزَ فِي مَشْيَتِهِ تَقَلَّعًا وَالتَّيَّازُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ الْمُلَّازِزِ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ الْعَضَلِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمِ فِيهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ غَلْظٌ وَشِدَّةٌ تَيَّازٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ بِكَرَّةٍ اقْتَصَبَهَا وَقَدْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا إِلى أَن قَوِيَتْ وَسَمِنَتْ وَصَارَتْ بَحِيثَ لَا يَقْدِرُ عَلَى رُكُوبِهَا لِقَوِّهَا وَعِزَّةٌ نَفْسُهَا فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَانٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّانَةٌ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعِ أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ لِيَأْخُذُواهَا وَنَحْنُ نَطْنُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَ إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ صَاقَ بِهَا ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنَّهُ نَشِدُهُ الْجَوْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ إِلَيْكَ إِلَيْكَ وَفَسَّرَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ إِلَيْكَ بِمَعْنَى خَذَهَا لِتَرْكُوبِهَا وَتَرُوضَهَا قَالَ وَهَذَا فِيهِ إِشْكَالٌ لِأَنَّ سَبِيوِيَّةً وَجَمِيعَ الْبَصْرِيِّينَ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ إِلَيْكَ بِمَعْنَى تَدَجَّ وَأَنَّهَا غَيْرُ مُتَعَدِيَةٍ إِلَى مَفْعُولٍ وَعَلَى مَا فَسَّرُوهُ فِي الْبَيْتِ يَقْضِي أَنَّهَا مُتَعَدِيَةٌ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِمَعْنَى خَذَهَا قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عَوَضًا مِنْ إِلَيْكَ إِلَيْكَ قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ النُّحَوِيِّينَ لِأَنَّ لَدَيْكَ بِمَعْنَى عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ فِي الْإِغْرَاءِ تَكُونُ مُتَعَدِيَةً كَقَوْلِكَ عِنْدَكَ زَيْدًا أَيَّ خَذَ زَيْدًا مِنْ عِنْدِكَ وَقَدْ تَكُونُ أَيَّضًا غَيْرَ مُتَعَدِيَةٍ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ فَتَكُونُ خَلْفَ فَرَطِكَ الَّتِي بِمَعْنَى تَقَدَّمَ ° فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنَّ تَقُولَ لَدَيْكَ زَيْدًا بِمَعْنَى خَذَهُ وَقَوْلُهُ ذُو الْعَضَلَاتِ أَيَّ ذُو اللَّحْمَاتِ الْغَلِيظَةِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ فِي سَاقِ أَوْ غَيْرِهِ فَهِيَ عَضَلَةٌ وَإِذَا فِي الْبَيْتِ دَاخِلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ ابْتِدَائِيَّةٍ لِأَنَّ التِّيَّازَ مُبْتَدَأٌ وَقُلْنَا خَبَرَهُ وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ قُلْنَا لَهُ وَصَاقَ بِهَا ذِرَاعًا جَوَابَ إِذَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَهَلَّا أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَصَمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ وَقَوْلُهُ كَمَا بَطَّانَتِ بِالْفَدَنِ السِّيَاعِ قَالَ الْفَدْنُ الْقَصَرُ وَالسِّيَاعُ الطِّينُ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ أَرَادَ كَمَا يُطَيَّنُّ بِالسِّيَاعِ الْفَدَنُ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُؤْدَةَ كَنَدَوَاحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَّحَتْ بِاللَّيْتَتَيْنِ عَصْفَ الْإِثْمِدِ وَعَصْفَ الْإِثْمِ غِبَارُهُ تَقْدِيرُهُ وَمَسَّحَتْ

بعصف الإِثمَد اللثتين قال ومثله لعروة بن الورد فَدَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا
أَلُوكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ أَي فديت بنفسي ومالي نفسه قال وقد حمل بعضهم قوله سبحانه
وتعالى وَاْمَسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ عَلَى الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ فِي الْآيَةِ مَفْعُولًا مَحذُوفًا تَقْدِيرُهُ
وَاْمَسَحُوا بِرُءُوسِكُمُ الْمَاءَ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَهُ وَامْسَحُوا بِالْمَاءِ رُءُوسَكُمْ فَيَكُونُ مَقْلُوبًا وَلَا يَجْعَلُ
الْبَاءُ زَائِدَةً كَمَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَكْثَرُ